

الملك فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله -

رائد التضامن الإسلامي

هو الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود ثالث أبناء الملك عبد العزيز، وابن الأميرة طرفة بنت عبد اللّه آل الشيخ، وُلد الملك فيصل في الرابع عشر من شهر أبريل من عام ألف وتسعمئة وستة ميلاديّة، وقد كان ميلاده في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربيّة السعودية، وتوفي عام ألف وتسعمئة وخمسة وسبعين ميلادية، يذكر أن نشأة الملك فيصل كانت في بيت جدّ أمه الشيخ عبد اللّه بن عبد اللطيف آل الشيخ، وجدته هيا بنت عبد الرحمن آل مقبل، نظراً لوفاة أمه وهو في عمر الستة شهور.

حرص الملك عبد العزيز على أن يدخل ابنه الأمير فيصل مضمار السياسة مبكراً، فصاحبه في الكثير من الزيارات الرسمية إلى بريطانيا وفرنسا، وأرسله في رئاسة العديد من الوفود الخارجية، وفي العام ١٩٢٦م استلم الأمير فيصل منصب نائب الملك لجلالة أبيه، قبل أن يعين رئيساً لمجلس الشورى عام ١٩٢٧م بعدها، وفي عام ١٩٣٢م استلم منصب وزير الخارجية، وعندما تولى الملك سعود الحكم خلفاً للملك عبد العزيز، صار الملك فيصل ولياً للعهد.





الملك فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود- رحمه اللّه-

رائد التضامن الإسلامي

بويع الملك فيصل ملكاً للمملكة العربية السعودية في تشرين الثاني من عام ١٩٦٤م، وامتد حكمه إلى شهر آذار من عام ١٩٧٥م كان قد سخر خلال هذه المدة عائدات النفط من أجل النهوض باقتصاد البلاد، كما وازداد الاهتمام بالمجال الزراعيّ من خلال وضع الخطط وتنفيذها من قبل وزارة الزراعة والجهات المعنيّة، أمّا على الصعيد الصحي فقد استطاعت الممكلة في عهده اجتذاب العديد من الأطباء والعاملين في المهن الطبيّة من أجل خدمة الشعب السعودي والارتقاء بمستوى الأفراد الصحي، وبالإضافة إلى ما سبق فقد استطاعت المملكة في عهده النهوض في مجالات أخرى كمجال المواصلات، حيث شهدت المملكة السعوديّة في تلك الفترة تطوّراً ملحوظاً في هذا المجال.

إنَّ الفترة الزمنية التي حكم فيها الملك فيصل نقلة نوعية من حيث التطور والازدهار، فقد قفزت البلاد في عهده قفزات كثيرة في طريق الحضارة والبنيان، هذا ما كان سببًا في تسميته برائد التضامن الاجتماعي أو رائد التضامن الإسلامي، وهو الاسم أو اللقب الذي اشتهر به الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود.





الملك فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود- رحمه الله-

رائد التضامن الإسلامي

بعض إنجازات الملك فيصل:

شارك في عدد من حملات توحيد البلاد في عهد الملك عبد العزيز.
ترأس وفد المملكة العربية السعودية إلى مؤتمر لندن المنعقد
عام ١٣٥٨ه/ ١٩٣٩م
لمناقشة القضية الفلسطينية المعروف باسم " المائدة المستديرة"
كما ترأس وفد المملكة لحضور مؤتمر الأمم المتحدة الذي عقد يوم
٢٥ أبريل ١٩٤٥م في مدينة سان فرنسسكو بناء على الدعوة التي
تلقاها الملك عبد العزيز من دول الحلفاء الكبرى لحضور هذا
المؤتمر ، و وقع سموه باسم المملكة على تصريح الأمم
المتحدة باسم بلاده . ثم حضر مؤتمر ميثاق هيئة الأمم الذي
انتهى في ٢٦ يونيو ١٩٤٥م / ١٥ رجب ١٣٦٤ه و وقع على الميثاق
نيابة عن جلالة الملك عبد العزيز.





الملك فيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله -

رائد التضامن الإسلامي

وعند ما أسند إليه أخوه الملك سعود سلطات واسعة ومنها مراجعة وتعديل ما يحتاج إلى تعديل ، صدرت عدة أنظمة منها :

- نظام مجلس الوزراء الذي حل محله نظام مجلس الوزراء ذو الرقم أ / ٩١ وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ .
- نظام الموظفين العام الذي حل محله نظام الخدمة المدنية .
- الأنظمة المالية .
- نظام المقاطعات .
- نظام البلديات .
- نظام التأديب ... وغير ذلك .
- كما قام بإجراءات مالية وإدارية ساهمت كثيراً في استقرار الأوضاع في المملكة وخاصة المالية .





الملك فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله -

رائد التضامن الإسلامي

وفي عهده " ملكاً ":

تم ضم جامعة الملك عبد العزيز الأهلية إلى الدولة وتحويل الكليات والمعاهد العلمية إلى جامعة هي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وتحويل كلية البترول إلى جامعة البترول والمعادن . وفي عهده كانت حرب العاشر من رمضان ١٣٩٣ه / السادس من أكتوبر ١٩٧٣م فوقفت المملكة موقفاً مشرفاً ، ليس بقطع إمداد البترول للدول المؤيدة لإسرائيل _ وإنما أيضاً _ بالتأييد المادي والمعنوي للدول التي دخلت الحرب مما أسهم كثيراً فيما حققته المعركة من انتصارات .

- مراجعة اتفاقية مناصفة الأرباح من النفط والاستفادة منه.
- تحسين أساليب الزراعة، وتطوير الثروة الحيوانية، ومصائد صيد الأسماك.
- مدّ شبكات الطرق الحديثة التي ربطت بين المملكة السعودية والدول العربية المجاورة، مثل: الأردن، وسوريا ، والكويت، والعراق.
- تأسيس مستشفى فيصل التخصصي في مدينة الرياض حيث افتتح عام ١٩٧٥م.
- وضع الخطة الخمسية في العام ١٣٩٠هجرياً.





الملك فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله -

رائد التضامن الإسلامي

وفاته:

تُعدُّ حادثة وفاة الملك فيصل من أكثر الحوادث المثيرة للجدل في تاريخ المملكة العربية السعودية، فقد اغتيل الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود على يد الأمير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز آل سعود، في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من آذار مارس من عام ١٩٧٥م، ففي حين كان الملك فيصل بن عبد العزيز يستقبل عبد المطلب الكاظمي وزير البترول الكويتي في الديوان الملكي السعودية أطلق الأميرٍ فيصل بن مساعد بن عبد العزيز النار على الملك وأرداه قتيلاً، فاستلم بعده الحكم ولي العهد الأمير خالد بن عبد العزيز آل سعود.









مقتنيات مركز الملك فيصل



مؤسسة الملك فيصل الخيرية



حساب يعرض بعض صور الملك فيصل



كتاب عن الملك فيصل وجهوده في القضايا العربية